



ما بالُ دمعِكِ مِنْ عِينِكِ يَنْسَكُبُ * * مقلتاكِ جمر هل قاساهما الخطبُ
أَمْ ذِكْرُها حمصاً و ما عانته أتعبها * * فالدمعُ على ما تراه اليومَ يَنْسَكُبُ
يا ويح قومي على حمصاً إذا هُزِمَتْ * * قليل الدجى و بركان سيضطرب
هي حصن شديد البأس ممتنعٌ بعزائمٍ * * لا تنحني إذا الكفار قد ضربوا
هم بيض الصنائع كرام الحي إن نزلوا * * دكوا العدو إذا هبوا و إن تعبوا
حمص اليتيمة قد خانتك شرذمة * * سرقوا الجياع و علينا اليوم يُعْتَتَبُ
بكاذب و منافق و طالب منصب * * نزلوا الفنادق و نحن اليوم نَحْتَطِبُ
سبيت نساءً فذئاب النهب في ترك * * تباع و تشري فصوت أنينا طربُ
وأغرب ما أراه شخص تافه خرج * * من بين أظهرنا و جلد جبينه جَرِبُ
دخل الترك ملء الجيب من دمناء * * راد النوادي و صار اليوم يُنْتَخَبُ